

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبِثَاتُ : المَكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لبثين فيها
أَحْقَاباً } الفَرَّاءُ : الناس يقرأون لبثين وروي عن علقمة أَنه قرأ لبثين قال : وأَجود
الوجهين لبثين لأن لبثين إِذا كانت في موضع فَتَدْنُ صَبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ
الطامِعِ والبَاخِلِ . قال : و اللَّبِثُ البَطِيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطَمِعٌ
بمعنى واحد . ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَدِ لَكَ كان جائزاً . قال أَبو منصور : يقال
لَبِثَ لُبَيْثاً و لَبِثَ لُبَيْثاً و لُبَيْثاً كل ذلك جائز . و تَلَايَثَّتْ تَلَايَثُّثاً فهو
مُتَلَايَثُّثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثٌ و لَبِثَ لَبِثٌ على غير قياس لأن المصدر من فَعَلَّ
بالكسر قياسه التحريك إِذا لم يتعدَّ مثل تَعَبَ تَعَاباً قال : وقد جاء في الشعر على
القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيّاً إِذا انضمتْ
الذَّعَالِبُ فهو لابت و لبثٌ أَيضاً . ابن سيده : لبثَ بالمكان يَلَابِثُ لَبِثاً و
لُبَيْثاً و لَبِثَاناً و لَبَاثَةً و لَبِيْثَةً و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّيْتُهُ تَلْبِيْثاً و
تَلَايَثَّتْ : أَقام و أَنشد ابن الأعرابي : غرَّك منِّي شَعَثِي و لَدَيْتِي و لِمَمٌ حَوَلَكَ
مِثْلُ الحُرِّ بُثٍ معناه : أَنه شيخ كبير فأخبر أَنه إِذا مشى لم يَلَا حَقٌّ من ضعفه فهو
يتلبث وشبهه لَمَم الشبان في سوادها بالحُرِّ بُثٍ وهو نبت أَسود سهلي . و أَلْبِثَهُ هو قال :
لن يُلَابِثَ الجارِيْنَ أَن يَتَفَرَّسَ قَا لَدَيْلُ يَكْرُ عَليهمُ ونهارُ قال أَبو حنيفة
: الجبهة تسقط وقد دَفِئَتِ الأَرْضُ فَإِذا حادتها فَإِن الدُّ فُءَ والرَّيِّ لا يُلَابِثُ
أَن يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلَابِثُ كقولك يَكْرُ ما قال : ولا أَدرِي لِمَ جزمه . ولي على
هذا الأمر لُبَيْثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبِيْثٌ : لابت . وقالوا : نَجِيْثٌ لَبِيْثٌ إِتباع
 . وما لبثَ أَن فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لبثَ أَن جاءَ بعِجلٍ حِيند
{ وفي الحديث : فاستلبثَ الوحْيُ وهو استفعل من اللبث الإبطاء والتأخر يقال لبثَ
لَبِثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسم و اللَّبِثُ
بالضم المصدر . وقوسٌ لَبَاثٌ : بطيئة حكاه أَبو حنيفة و أَنشد : يَكَلِّفُنِي الحجاجُ
درعاً ومِغْفَراً وطِرْفاً كَرِيماً رائعاً بَثَلَاثِ وستين سهماً صِغَةً يَثْرَبِيَّةً
وقوساً طَرُوحَ الذَّبَلِ غيرَ لَبَاثِ وإِن المجلس ليجمع لَبِيْثَةً من الناس إِذا كانوا من
قبائل شتَّى